

بسم الله الرحمن الرحيم

الجبهة العربية لتحرير الأحواز

المذكرة المرفوعة إلى مؤتمر القوى الشعبية
العربية المنعقد في بغداد

تحت شعار (بالصمود والمقاومة والنضال الشعبي نحرر
فلسطين وندحر مؤامرة الحصار والعدوان على العراق) .

للفترة من 9 - 11 آذار / مارس 2002



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأمين العام للقوى الشعبية المحترم
تحية عربية طيبة

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن يدعو مؤتمر القوى الشعبية العربية الجبهة العربية لتحرير الأحواز وهو أمر يدل على إن الأحواز وشعبها العربي الأبى يعيش في ضمان الشرفاء العرب سيما عراق المجد وأمل الأمة العربية المجيدة في استعادة حقوقها المغتصبة وجمع كلمة العرب بقيادة المجاهد صدام حسين .

السادة المؤتمرون الكرام

لا شك إن جماهير امتنا العربية وقادات الأحزاب والنقابات والهيئات الجماهيرية والشخصيات البرلمانية والفكرية والإعلامية المدعوة لهذا المؤتمر تعلم إن الأحواز اغتصب عام 1925 بمؤامرة بريطانية فارسية مشتركة .. حيث اقتضت المصالح البريطانية سلخ الأحواز من الوطن العربي وضمه إلى بلاد الفرس لضعاف قوة العرب بصورة عامة والعراق بصورة خاصة ، لما يملكه هذا الجزء السليب من خيرات كبيرة أهمها النفط وكثرة الأرض الزراعية الخصبة ووفرة المياه إضافة إلى أطلاله على الخليج العربي .
رغم معاناة شعبنا العربي في الأحواز وممارسات الفرس اللانسانية الوحشية من حملات إعدام إلى إرهاب فكري وثقافي في محاولات يائسة لطمس هويته العربية إلا إن شعبه العربي لم يزل ولن يتنازل عن حقه المشروع في عودته وأرضه عربيا كما كان .

إن الجبهة العربية لتحرير الأحواز ، وفي هذا الوقت تحديدا وهي تمثل الشعب العربي الأحوازي بملايينه السبعة والتي سارعت للمشاركة في مؤتمركم هذا ترى لزاما عليها إن تكون هناك أولويات للعمل العربي بما ينسجم وواقع المرحلة الحالية حيث أننا نجد حالة من الترددي العربي .. حالة ضياع وانقسام وفرقة سببها الأول والأخير الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية إضافة إلى بريطانيا التي كانت تسمى نفسها (الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس) وتسببت إلى تقسيم الأمة العربية دولا متعددة وذلك بعد الحرب العالمية الأولى مما أدى بالتالي خلق كيانات مصطنعة لعبت بالشعب العربي ونهبت خيراتهم وأوصلته إلى ما نحن فيه الآن .. ضياع الأحواز .. رسم حدود وهمية مصطنعة .. نكبة فلسطين الأبية .. حصار جائر مفروض على العراق وشعبه العظيم .

إن إرادة شعب وقيادة العراق التي لا تعرف الذل والهوان ، ودعم كفاح الشعب العربي أينما كان هو الذي جعل حال العراق على ما هو عليه الآن .. لكن إرادة شعبه وقيادته الحكيمة في التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني أذهل العدو ، وشرح صدور قوم مؤمنين .. عرب ، وأحرار في العالم .. وعلى هذا الأساس وبسبب وقوف العراق العظيم بوجه العدو الصهيوني ودعمه اللامحدود لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية والتصدي بما يسمى بالعولمة والنظام العالمي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة الأمريكية والسيطرة على العالم والتفرد بشعوبه كلها أمور تحاول بسببها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ومن لف لفهم الاستمرار بفرض حصار جائر عليه وخلق خطوط عرض وهمية شمالية وجنوبية .. لها ما ورائها من مؤامرة خبيثة للنيل من وحدة شعب العراق وأرضه لكن العدو الأمريكي والبريطاني فشلوا في مؤامراتهم تجاه العراق وقد خاب قائلهم .

أما ما يجري فوق ربي فلسطين الأبية والممارسات الصهيونية تجاه شعبه العربي الباسل من عمليات اغتيال وهدم منازل والاستيلاء على أراضي الشعب العربي الفلسطيني بالقوة العسكرية وحملات الإبادة الجماعية والتنشريد ... كل هذا لا تسميه أمريكا وبريطانيا إرهاب ، لأن الإرهابي بوجهة النظر الأمريكية هو من يحاول التصدي للعدوان الصهيوني والأمريكي وضد كل من لا يسير وفق أهوائهم وأحلامهم المريضة .

السيد رئيس وأعضاء المؤتمر الأفاضل

على هذا الأساس رغم معاناة شعبنا العربي في الأحواز جنناكم ملبيين دعوتكم ، وحاملين معنا عدد من المقترحات والتوصيات نرجو دراستها والأخذ بنظر الاعتبار لما جاء في مذكرتنا هذه التي تتلخص في :
أولا - على صعيد العمل الفلسطيني واستمرار الانتفاضة

- 1 - دعوة الحكومات العربية و برلماناتها و أحزابها القومية والوطنية دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مهما كانت التضحيات .
- 2 - دعوة رجال الفكر العربي كل من موقعه .. صحافة .. كتاب .. أدباء .. إعلاميين الاستمرار في دعم الكفاح المسلح المشروع للشعب العربي الفلسطيني الباسل .
- 3 - تشكيل صندوق نقدي قومي عربي تتبناه لجنة تشكل من مؤتمر الموقر لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة من اجل استمرار الانتفاضة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني من النهر إلى البحر دون تفريط بشبر واحد من أرضنا الطاهرة فلسطين الحبيبة .
- 4 - دعوة السادة المؤتمرون بالضغط على حكوماتها بمجابهة عسكرية فورية مع العدو الصهيوني مهما تكن النتائج لإنقاذ شعبنا العربي الفلسطيني وتحرير أرضه الطاهرة من دنس الصهاينة تشارك به كل الجيوش العربية او فسخ المجال لجيش العراق وجيش القدس بملايينه السبعة من اللذين تطوعوا لتحرير القدس وفلسطين بعد دعوة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وان فدائيي الجبهة العربية لتحرير الأحواز جاهزون لخوض معركة العز ضد الكيان الصهيوني.
- 5 - تشكيل لجنة من قبل المشاركين في المؤتمر في دولهم لغرض فتح باب التطوع للجماهير العربية للمشاركة في معركة العز والشرف مع أشقائنا الفلسطينيين ضد العدو الصهيوني المعتصب لأرضنا الفلسطينية الطاهرة .
- 6 - تمثين المواقف القومية للقائد المجاهد صدام حسين بدعمه المتواصل لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وندائه العظيم بتشكيل جيش القدس لتحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين من دنس الصهاينة الأوغاد

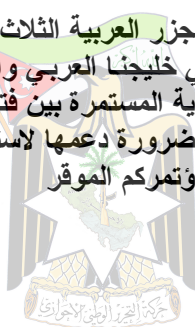
ثانياً - على صعيد الحصار الجائر المفروض على العراق

- 1- دعوة السادة المؤتمرون كافة بتوجيه رسائل إلى ملوك وروساء و أمراء الدول العربية والعالمية وبرلماناتها وأحزابها على ضرورة البدء فوراً بالضغط على الدول برفع الحصار الجائر المفروض على العراق والذي تتفرد به الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بعيداً عن الشرعية الدولية بعد أن طبق العراق كافة التزاماته لمجلس الأمن التي فرضها على العراق ظلماً وعدواناً .
- 2- دعوة السادة المؤتمرين الوقوف بحزم في كل المؤتمرات التي تعقد خارج العراق وأن يكون صوت السادة الحضور هو صوت العراق لرفع المعانات عن شعب العراق الباسل .
- 3- ندعو المؤتمر إلى ضرورة الضغط على الدول التي تمنح تسهيلات للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بمنع استعمال القواعد الجوية لتلك الدول أو القواعد الأمريكية والبريطانية المتواجدة في أراضي تلك الدول حيث تقوم أمريكا وبريطانيا يومياً بقصف مدن العراق العظيم الأمر الذي لم يزل مستمراً مسبباً أضراراً بالمدنيين واستشهاد عدد من أبناء شعبنا العربي في العراق وأذى عليهم وعلى ممتلكاتهم ودورهم وحتى المدارس لم تسلم من هذا القصف الهمجى الإرهابي ومطالبة امين عام الأمم المتحدة برفع الحظر الجوي عن العراق.
- 4- دعوة السادة المؤتمرون بالضغط على حكوماتهم بحزم بالتصدي للإرهاب الأمريكي الذي تلوح به الإدارة الأمريكية لتوجيه ضربة جوية عسكرية جائرة على العراق العظيم بعيداً عن الشرعية الدولية .

على صعيد العمل القومي العربي

- 1 - تدعو الجبهة العربية لتحرير الأحواز السادة المؤتمرين ورناسة المؤتمر بدعم كفاح شعب الأحواز لاستعادة حقوقه العربية المعتصبة من قبل إيران وإدراج حق الأحواز بنيل استقلالها في البيان الختامي و اعلان المبادئ .
- 2- ندعو السادة المؤتمرين إلى ضرورة دعم كفاح الشعب اللبناني ووقف نزيف الدم الذي يراق في جنوبه بسبب العدوان الصهيوني الغاشم على أرضيه .
- 3 - مساندة الأشقاء في سوريا باسترجاع حقنا المعتصب في الجولان ولواء الاسكندرونة .
- 4 - السعي وبجدية بالضغط على دول الخليج العربي بإبعاد الأساطيل الأمريكية والبريطانية من خليجنا العربي التي تسبب خطراً كبيراً يهدد سلامة امتنا العربية المجيدة وابعاد القواعد العسكرية الأجنبية من أراضيها.
- 5 - ضرورة البدء بعمل قومي مشترك لوحد اقتصادية عربية يخاطب بها المؤتمر الحكومات العربية بالعمل عليها وهذا اضعف الإيمان لأن طموحنا هو وحدة عربية كاملة دون حدود رسمتها قوى الاستعمار العالمي .
- 6 - وقف التهديدات التي تلوح بها إدارة الشر الأمريكية ضد أشقائنا في السودان والصومال ونقف إلى جانب وحدة أراضيهم.
- 7 - رفع الحصار المفروض على الشقيقة ليبيا .

- 8 - ندعو المؤتمر إلى تبني قضية احتلال الجزر العربية الثلاث (طناب الكبرى والصغرى وجزيرة أبو موسى) التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة في خليجنا العربي والمحتلة من قبل العدو الفارسي وندين بشدة تصرفات النظام الإيراني (المناورات العسكرية المستمرة بين فترة وأخرى) في الخليج العربي .
- 9 - الوقوف إلى جانب أشقائنا في المغرب وضرورة دعمها لاستعادة (سبته ومليله)
- نرجو اعتبار مذكرتنا هذه وثيقة من وثائق مؤتمركم الموقر



الأمين العام للجبهة العربية لتحرير الأحواز